

حضرات السيدات والسادة.

إن تصاعد ظاهرة الارهاب التي تستهدف أمن واستقرار الجميع سواء في افريقيا او الهند، تجعلنا اليوم مدعوين الى التضامن والتحرك في كافة المستويات الاقليمية والدولية لدحر هذه الافة العابرة للحدود والتي تستهدف كل الدول ولا نستثني أحدا.

واننا نقدر مشاعر التضامن والتعاطف التي عبرت عنها الهند والعديد من الدول والمؤسسات الافريقية على اثر الجرائم الارهابية التي استهدفت تونس.

وان تكريم تونس بحصول الرباعي الراعي للحوار الوطني بجائزة نوبل للسلام لهذه السنة لهو مفخرة للشعب التونسي وللقارة الإفريقية واعتراف من قبل المجموعة الدولية بأهمية المسار السلمي لتحقيق الديمقراطية وتكريس الحلول التوافقية وثقافة الحوار وحقوق الانسان.

وفي الختام، أرجو أن تكلل أعمال قمتنا بالنجاح وان توفق الى اتخاذ قرارات وتوصيات يكون لها الاثر الايجابي على مسيرة الشراكة القائمة بين القارة الافريقية والهند على المستوى الثنائي والتعاون الثلاثي.

والسلام عليكم.

كلمة السيد الطيب البكوش،
وزير الشؤون الخارجية للجمهورية التونسية،
بمناسبة الدورة الثالثة لقمة منتدى الهند-إفريقيا

نيودلهي، 26-30 أكتوبر 2015

معالي السيدة سوشما سواراج Sushma Swaraj، وزيرة العلاقات الخارجية بجمهورية الهند،

معالي السيد سيمباراش مومبانغوي Simbarashe Mumbengegwi وزير خارجية زيمبابوي،

أصحاب المعالي،

أصحاب السعادة،

حضرات السيدات والسادة،

أود في البداية أن اتوجه بعبارات الشكر والامتنان لحكومة جمهورية الهند الصديقة على كرم الضيافة وحسن الوفادة لاحتضان أشغال القمة الثالثة لمنتدى افريقيا-الهند والجهود التي بذلتها لتوسيع المشاركة لكافة البلدان الإفريقية وتوفير أسباب نجاح أشغالها.

وإنه لمن دواعي السرور أن أكون اليوم بينكم وأن أشارككم أشغال القمة الثالثة في صيغتها الجديدة الموسعة والتي تمثل مناسبة هامة لانخراط أشمل لجميع البلدان الإفريقية لتقييم برامج التعاون التي يجري تنفيذها بين الهند وبلدان القارة الإفريقية والتباحث حول السبل الكفيلة بتطويره ضمن الاطار الاستراتيجي الذي تم وضعه تحت شعار " شركاء في التقدم نحو أجندة التنمية الحيوية والتحويلية"

حضرات السيدات والسادة،

إن العلاقات التاريخية العريقة التي تربط بلدان القارة الإفريقية ونظيرتها الهندية، سواء ابان معركة التحرر الوطني أو في اطار حركة عدم الانحياز أو قبل ذلك بقرون، فضلا عن تميزهما

بتنوع ثقافي ثري، تقوم شاهدا قويا على القواسم المشتركة بين شعوب القارتين، ماضيا، وأرضية صلبة تمكن، مستقبلا، من بناء شراكة شاملة.

ولايفوتني في هذا الإطار أن أتقدم بعبارات الشكر والتقدير للجهود التي تبذلها الحكومة الهندية والمبادرات التي اتخذتها منذ انطلاق مسار الشراكة الاستراتيجية بين الهند و افريقيا في قمة نيودلهي سنة 2008 وكذلك في قمة أديس ابابا في 2011 والتي تجسمت بالخصوص في منح نظام تفاضلي للدول الافريقية الاقل نموا وفتح خطوط اعتماد، وتخصيص منح جامعية وبِحثية لفائدة الطلبة والباحثين الافارقة وإحداث مؤسسات تعليمية في افريقيا فضلا عن تعزيز حضور المؤسسات الصناعية الهندية في افريقيا والرفع من الاستثمارات والمبادلات التجارية.

أصحاب المعالي.

تولي تونس أهمية قصوى لبرامج التعاون التي تنخرط في انجازها في اطار الشراكة الاستراتيجية بين افريقيا والهند لاسيما في مجال بناء القدرات والاستفادة العلمية من الخبرات الهندية حيث نسجل بكل ارتياح سير التعاون بين المؤسسات التونسية ونظيرتها الهندية في مجال الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا فضلا عن المشاركة في دورات تدريبية بالمؤسسات الاكاديمية الهندية والاستفادة من المنح المرصودة لفائدة الباحثين التونسيين في المجال العلمي.

وتجدر الملاحظة أن ميادين التعاون التي تضمها إطار الشراكة الاستراتيجية تتطابق كثيرا مع رؤيتنا الوطنية للتنمية و لاسيما أن تونس تمر بمرحلة انتقال ديمقراطي يفرض تحديات اقتصادية وأمنية تتطلب تعزيز التعاون مع الاصدقاء في الهند و افريقيا في جميع المجالات التنموية.